الرياض
الخميس ١٧ المحرم ١٤٢٧هـ - ١٦ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥١

الملك عبدالله كرّم الأديب عبدالله عبدالجبار بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى

خادم الحرمين يشرّف الحفل الخطابي والفني الكبير لـ «جنادرية ٢١»

خادم الحرمين يحيي المشاركين في الأوبريت والحضور

الجنادرية - فريق التغطية: تصوير :نايف الحربي:

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله مساء أمس الحفل الخطابي والفني الكبير للمهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والعشرين الذي أقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية.. حيث استهل الحفل بكلمة الحرس الوطني القاها صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وضيوفه الكرام.

وقال «إن ابناءكم واخوانكم الذين انتظروا هذه المناسبة السعيدة جاءوا من كل مكان وشكلوا هذا الملتقى الوطني لجميع مناطق بلادنا الغالية ليعلنوا ويؤكدوا مرة اخرى بانهم على العهد والولاء والبيعة.. يسيرون وراء قيادتكم الحكيمة لتحقيق الغايات والاهداف النبيلة التي تحملونها على عاتقكم للوطن والمواطنين.«

وأضاف الأمير متعب يقول «انه قبل عقدين من الزمان كان يقام في هذا المكان سباق الهجن السنوي الكبير ثم رأيتم حفظكم الله بنظرتكم الثاقبة ان يطور هذا السباق ليصبح مهرجانا للتراث والثقافة ينظم في نفس المكان وبشكل سنوي.. فكنتم منبع الفكرة التي كبرت ونمت وفق اهداف رسمتموها ورسالة نبيلة لخدمة تراث وثقافة هذا الوطن الغالي ليصبح هذا المهرجان بفضل الله تعالى اولا ثم برعايتكم وتشجيعكم وبعد نظركم احد معالم النهضة السعودية المباركة.«

وأوضح سموه انه كان لدعم ومساندة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الامين - حفظه الله - الدور الكبير في تنامي نجاح هذا الاحتفال الوطني منوها بجهود ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان - حفظه الله - التي كان لها ابلغ الاثر في تكامل المهرجان ودعم مسيرته.

وقال سموه «هاهم رجال الفكر والثقافة والتراث من الداخل والخارج يجمعون على انه «سوق العرب الثقافي الجديد» في عصرنا الحاضر وقد أدرك المهرجان الوطني هذه المفاهيم والخطط التي رسمت له فراح يعمل في ميدانه الثقافي والتراثي لتحقيق الاهداف والغايات النبيلة المرسومة له.«

وأضاف سموه «تشرفت بلادنا بان تكون مهبطا للوحي ومنطلقا للدعوة والحضارة الاسلامية ولهذا جاء توجيهكم الكريم ودعمكم المتواصل لمسابقة حفظ القرآن الكريم والسنة المطهرة يتنافس فيها ابناؤنا الطلاب والطالبات في جميع المراحل التعليمية ومن مختلف القطاعات.«

وبين سموه ان المهرجان الوطني رسم برامج ثقافية للرجال والنساء على حد سواء وشجع مبكرا المبدعين وكبار المثقفين في بلادنا لما لهم من دور فعال وبناء في النهضة والعمران وانارة الطريق امام الشباب والناشئة فكان التوجية الكريم بان يختار في كل دورة من دورات المهرجان شخصية ثقافية ليتم تكريمها ومنحها وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى ولقد لقى هذا العمل الترحيب والاشادة من جميع رجال الفكر والثقافة في داخل الوطن وخارجه.

وأشار سموه الى انه في الميادين التراثية جاء التوجيه السامي الكريم بان تكون ارض الجنادرية قرية للتراث السعودي العربي يجتمع فيها ابناء مناطق بلادنا الغالية تجمعهم الالفة والمحبة وشوق اللقاء يقيمون نماذج التراث بايديهم وتنطلق اصواتهم تصدح لمسيرة التوحيد والبناء والتقدم والعمران وهم ينشدون للوطن والمواطنين يفخرون بماضيهم ويسعدون بحاضرهم ويخططون لمستقبلهم بالاضافة الى سباق الهجن السنوي الكبير الذي كان الانطلاقة الأولى للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وأوضح ان المهرجان الوطني يتلمس اهم القضايا في كل دورة من دوراته فبعد ان طرح في دورته التاسعة عشرة الدعوات الخيرة التي نادت بمراجعة الحالة العربية والنظر في

اصلاحها فكان عنوانه في تلك الدورة «اصلاح البيت العربي» وفي الدورة العشرين انتقل الى عنوان آخر هو (المعرفة والتنمية) وفي هذه الدورة اختار موضوعا هو «وحدة الامة العربية والاسلامية رؤية مستقبلية» هذا الموضوع الذي دعا اليه العديد من رجال الفكر والاهتمام من عالمنا العربي والاسلامي لتتواصل بذلك مسيرة المهرجان الوطني في برامجها وخططها لتحقيق غاياتها واهدافها المرسومة لها.

وجدد سموه في ختام كلمته العهد والولاء للقيادة الحكيمة بالبقاء محافظين وباذلين غاية الجهد من خلال التوجيهات السديدة والرعاية المستديمة للحفاظ على تراثنا وثقافتنا وابداعاتنا داعيا الله ان يحفظ قائد ورمز هذا الوطن وولي عهده الامين وان يديم لهذا الوطن أمنه واستقراره.

عقب ذلك قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وهو الاديب عبدالله بن احمد عبدالجبار بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى تسلمه نيابة عنه من يدي خادم الحرمين الشريفين الشريف محمد بن احمد العربي.

بعد ذلك القيت كلمة الضيوف القاها نيابة عنهم مفتي جبل لبنان الدكتور محمد علي الجوزو قال فيها «من احق واجدر واولى من هذا البلد العظيم لاحياء تراثه والاعتزاز بتاريخه والفخر بالرسالة الخالدة التي اختار الله لهذا البلد ليكون منطلقا وحاضنا لها فاذا بنور الاسلام يشع في ارض النبوة ليملأ الدنيا ايمانا وخلاصا واخلاقا وقيما ومبادئ انسانية سامية.«

وأضاف «ان الله اختار خير الأنبياء والرسل من هذه الارض الطيبة المباركة.. واذا كان الجهل يملأ عقول اعداء الإسلام.. واذا كان الغيظ يملأ قلوبهم ونفوسهم من هذا النبي العظيم فان الله بشرنا فقال في محكم كتابه {هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفي بالله شهيدا} ان نبينا العظيم اكبر من ان تنال منه تلك التفاهات وان ينال منه عبث صبياني درجت عليه ألسنة اعداء الله منذ اقدم العصور.«

واعرب عن شكره وتقدير للمملكة قيادة وشعبا على ما قدمته من رعاية وعناية ودعم مستمر لكل الشعوب الاسلامية خدمة للدعوة الاسلامية في شتى انحاء العالم مشيرا الى ان جميع المسلمين في العالم يتابعون بكل التقدير والاجلال ماتقوم به المملكة من جهود عظيمة واعمال جليلة في سبيل توحيد الصف ولم الشمل وما دعوة قادة العالم الاسلامي في مؤتمر القمة الاستثنائي الذي انعقد في مكة المكرمة الا خير شاهد على ذلك.

واوضح ان رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لهذا الملتقى الثقافي والتراثي الكبير الذي يناقش فيه نخبة من علماء الامة ومفكريها قضايا الوحدة يؤكد عنايته حفظه الله واهتمامه بهذا الهم الكبير الذي يشغل بال عقلاء الامة وحكمائها.

اثر ذلك القى الشاعر الدكتور ناصر الزهراني قصيدة شعرية.

بعدها القى الشاعر اللواء خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية.

ثم بدئ العرض الفني «الاوبريت» بعنوان «وفاء وبيعة» من كلمات الشاعر فهد بن عبدالله المبدل والحان الفنان الدكتور عبدالرب ادريس واخراج فطيس بقنة حيث أدى الاوبريت

الفنانون محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد وعباس ابراهيم بمشاركة فرق الفنون الشعبية السعودية وتضمن «الاوبريت» لوحة لمجموعة من الاطفال.

عقب ذلك تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين المشاركون في الاوبريت من فنانين وملحن ومخرج وطاقم العمل.

بعد ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الامراء وضيوف المملكة وأصحاب المعالي الوزراء وضيوف المهرجان وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

.